

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية



الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الدورة الاستثنائية: 2017

الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

المدة: 03 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ:

1

حينَ سَرَتْ في الشّارِعِ الضَّوضاءْ
واندفَعَتْ سيّارةٌ مَجنونةُ السَّائقْ
تطلقُ صوتَ بُوقِها الزّاعقْ
في كبدِ الأَشياءْ:
تَفَزَّعَتْ حمامةٌ بيضاءْ
كانت على تمثالِ نهضةِ مصرْ..
(تَحْلُمُ في استِرخاءْ)

****

2

طارتْ، وحطَّتْ فوقَ قُبَّةِ الجامعةِ النُّحاسْ
لاهثةً، تلتقط الأَنفاسْ
وفجأةً: دندنتِ السّاعهْ
ودقّتِ الأجراسْ
فحلَّقتْ في الأُفْقِ.. مُرتاعهْ !

3

أيّتُها الحمامةُ الّتي استقرّت
فوقَ رأسِ الجسرْ
وعندما أدارَ شُرطيُّ المرورِ يَدَهُ..
ظنّتهُ ناطوراً..(**يصدُّ الطَّيْرْ)**
فامتَلأتْ **رعباً** !

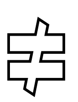
****

4

أيّتُها الحمامةُ التَّعبى:
دُوري على قِبابِ هذه المدينةِ الحزينهْ
وأنشِدي للموتِ فيها.. والأسَى.. والذُّعرْ
حتّى نرى عندَ قُدومِ الفجرْ
جناحَكِ المُلقى..
على قاعدةِ التّمثالِ في المدينهْ
... وتعرفين راحةَ السَّكينهْ !

[الأعمال الشّعريّة الكاملة لأمل دُنقل، مكتبة مدبولي القاهرة
ط 3، 1987 م/ ص 205 و206]

شرح لغوي: الزّاعق: صوت الصّياح المفزع للآخر. **ناطور**: ج نواطير: حارس الزّرع، حافظ الكرم .



الأسئلة

أوّلا البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) ما الظَّاهرة الاجتماعيّة الّتي تناولها الشّاعر في القصيدة؟
2) مَنْ يقصد الشّاعر بالحمامة؟ وما العلاقة بينهما؟
3) النّصُّ مجموعة من اللّوحات الفنّيّة المعبّرة. ما الصّورة الّتي رسمها الشّاعر في المقطع الثّاني؟
4) ما الدّلالات النّفسيّة الّتي يحملها المقطع الأخير من القصيدة مع التّمثيل؟
5) حدّد النّمط الغالب في النّصّ مع التَّعليل، ممثِّلا له بمؤشّرين اثنين.

ثانيا البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) تراوحت الأحداث بين حقلين دلاليين (السّكون والحركة). مثِّل لكلّ منهما بكلمتين اثنتين من القصيدة.
2) علّل إعرابًا سبب نصب اللّفظتين: " **لاهثة** " في السّطر الثّاني من المقطع الثّاني و" **رعبا** " في السّطر الخامس من المقطع الثّالث، ثمَّ أعرب الجملتين الموضوعتين بين قوسين إعراب جمل:(**تَحْلُمُ في استِرخاءْ**) في المقطع الأول، و(**يصدّ الطّير**) في المقطع الثّالث.
3) في قول الشّاعر:" **سَرَتْ في الشّارع الضّوضاء** " صورةٌ بيانيّةٌ، اشْرَحْهَا، وسمِ نَوعَهَا، مُبيّنًا وجْهَ بلاغتها.
4) غلب على النّصّ ضميران، اذكرهما، وبَيّن وظيفتهما في بنائِه.
5) قَطِّعْ عروضيًّا السَّطرَ الثّانِي مِنَ المَقْطَعِ الأَوّلِ، ثُمَّ سَمِّ التّفعيلة؛ ذاكرا ما جدّ على القالب الشّعريّ للقصيدة.

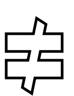
ثالثا التّقويم النّقديّ: (04 نقاط)

" لقد صار توظيفُ الرّمزِ في الشّعرِ العَرَبِيّ الحَدِيثِ من المقتضياتِ الّتِي يفرضُهَا الواقِعُ الاجتماعِيُّ والنَّفْسِيُّ والسّياسيُّ للشُّعَراءِ ".

الكتاب المدرسيّ للسّنة الثّالثة شعبة آداب وفلسفة ولغات أجنبيَّة ص 175

اكتب فقرة تشرح فيها هذا القول، معرّفا الرّمز، ذاكرا أنواعه، ووظائفه.

انتهى الموضوع الأول



الموضوع الثاني

النّصّ:

"... كلماتٌ ثلاث هُنّ شعارُ العالَم الرّاقي: حرّيّة، مساواة، إخاء.

حرّيّة، مساواة: كلمتان جميلتان يَخْفُقُ لهما قلب كلّ محبّ للإنسانيّة، لكنْ–لابدّ لكلّ شيء من "لكنْ"– هل كان تحقيقهما في استطاعة البشر؟ ما أضيقَ معنىَ الحرّيّة إذا ذكرنا أنّ مجموعة الكائنات تُكَوِّنُ وحدة العالم... وفي وسط هذا النّظام القاهر نرى الإنسان وحده متصرّفا في أفعاله بشرط أن يخضع للقوانين المحيطةِ به... هو حُرٌّ بشرط أن تنتهي حرّيّتُه حيث تبتدىء حرّيَّةُ جاره ... وأنّ حرّيّته – كُلَّ حرّيّته – قائمةٌ في اختيار السَّيْر مع ذلك **النّظام** أو ضِدّه ، واستعمالِه للخير أو الشّرّ ، للرّبح أو الخسرانِ . فما أَكْثَرَهَا شروطا تُقيِّدُ هذه الحرّيّة الّتي تندكُّ لأجلها العروشُ وتتطاحنُ الأمم للحصول عليها !!

أمّا المساواةُ فَحُلْمٌ جميلٌ ليس غير، لأنّ الطّبيعةَ في نشوئها التّدريجيّ لا تعرف إلّا الاختلاف والتّفاوتَ...أين المساواة بين النّشيط من البشر والكسول، بين صحيح البُنية والعليل **وِراثَةً**، بين الذّكيّ وغير الذّكيّ، بين الصّالح والشّرير؟ كلّا، ليست المساواة بالأمر الميسور، بل هي مُعاكسةٌ لنظامٍ حيويٍّ إذا غُولب **(كان غالبا قاهرا)**. كلمة واحدة تجمع بين حروفها الحرّيّةَ والمساواةَ ... كلمة واحدة هي بَلْسَمُ القروح الاجتماعيّة ودواءُ العلل الإنسانيّة، وتلك الكلمة هي الإخاءُ...

عاطفةُ الأخوّة لا تكون أخوّةً حقيقيّةً إلّا إذا خرجت من حيّز الشّعور إلى حيّز العمل. تتفجّر عذوبتها على ذُرَى الاجتماع، وتجري نهرا كريما بين طبقات المجتمع، فَتُلْقِي بين المتناظرين سلاما وبين المتديّنِينَ تساهلا...أمّا العيوب فتخُطّها على صفحة الماء. تساعد المحتاج ما استطاعت بلا تفريق بين المحمّديّ والعيسويّ والموسويّ والدّهريّ. ترفعُ المسكين من بؤس الفَاقَةِ، وتَنْشُرُ على الجاهل أشعّةَ العلم والعرفان، وتفتحُ أبوابَ الرّجاء لعيون أَظْلَمَتْهَا أحزانُ اللّيالي. فكم من دُرَّةٍ في أعماقِ البحرِ لم تُسَرّ بها النّواظرُ لأنّ يدَ الغوّاص لم تصلْ إليها! وكمْ من زهرة نوّرت في القَفْرِ، فتبدّد عِطْرُهَا جُزافا في الهواء! إنّما الإخاءُ يُزِيح بيده الشّفيقةِ الشّوكَ عن الزّهرة المتروكة و**(يرفع)** لها جدرانا تَقِيهَا ريحَ السّموم الفتَّاك ... "

مي زيادة:" المؤلفات الكاملة " المجلد الثاني " كلمات وإشارات (ج1) جمع وتحقيق سلمى الحفّار الكزبري. ط،1. 1982 .مؤسسة نوفل،لبنان. ص: 69 ،73."بتصرف".

المعجم اللّغوي: الدّهريّ: نسبة لمذهب الدَّهْرِيينَ الذين لا يؤمنون بوجود الله.

الأسئلة

أوّلاً البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) ترى الكاتبة أنّ "معنى الحرّيّة معنى ضيّق"، أمّا "المساواة فليست سوى حلم جميل لا أكثر"، وضّح ممثّلا من النّصّ.

2) تقترح مي زيادة علاجا لتجاوز هذه الاختلالات. اذكره مبديا رأيك.

3) ما اللّون النّثري الّذي ينتمي إليه النّصّ؟ حدّد طبيعته، مع ذكر أبرز خصائصه.

4) ما النّمط الغالب على النّصّ؟ علّل ثمّ اذكر مؤشّرين مع التّمثيل.

5) لخّص النّصّ بأسلوبك الخاص.

ثانيا البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) حدّد دلالات الألفاظ الآتية: " جَاره، تَتَطَاحَنُ، القُرُوح، الماء " .

2) أعرب إعراب مفردات: كلمة: " **النّظام** " في قوله : " مع ذلك **النّظام** أو ضدّه "

وكلمة: " **وِراثَةً** " في قوله : " بين صحيح البُنية والعليل **وِراثَةً** " .

ثمّ بيّن محل الجملتين: **(كان غالبا قاهرا)** في الفقرة الثانية – **(يرفع)** في الفقرة الأخيرة.

3) صُغ الأمْرَ من الفعل الآتي: " **يخضع** " مع ضمير المفرد المذكّر، معلّلا.

4) في العبارة الآتية صورة بيانيَّة " **إنّما الإخاء يُزيح بيده الشّفيقةِ** " اشرحها مبرزا نوعها وسرّ بلاغتها.

5) بَرَزَ في الفقرة الثّانية توظيفُ محسِّن معنويٍّ. مَثِّلْ بواحد محدِّدًا النّوعَ ومُبْرِزًا بلاغتهُ.

ثالثا التّقويم النّقديّ: (04 نقاط)

قال النّاقد بدوي طبّانة: "الأديب صاحب رسالة في التّنبيه والشّرح والتّوجيه، لا يسمح لشاعريّته أن تحيد عنها، ولا لقلمه أن يتجاوزها، أو هو على الأقلّ مشارك لأصحاب تلك المبادئ والدّعوات الإصلاحيّة في نشر دعواتهم والتّمكين لها في القلوب والعقول".

استنادا إلى المقولة السّابقة، عرّف الظّاهرة النّقديّة المقصودة، مبرزاً أربعة مظاهر لها، مستشهدا بمثالين ممّا درست.

انتهى الموضوع الثاني

<table>
<tr><th rowspan="2">عناصر الإجابة (الموضوع الأول)</th><th colspan="2">العلامة</th></tr>
<tr><th>مجزأة</th><th>مجموع</th></tr>
<tr><td>البناء الفكري: (10 نقاط)
1- الظّاهرة الاجتماعيّة التي تناولها الشّاعر هي:
معاناة الإنسان في ضوضاء المدينة وقلقه وعدم استقراره...</td><td>01</td><td>01</td></tr>
<tr><td>2- يقصد الشاعر بالحمامة: الإنسان الباحث عن الرّاحة والسّكينة.
- العلاقة بينهما الاضطراب وانعدام الرّاحة والسّكينة</td><td>2×01</td><td>02</td></tr>
<tr><td>3- الصّورة الّتي رسمها الشاعر في المقطع الثاني هي:
بحث الحمامة عن مكان آمن هادئ وتحليقها بعيدا عن ضوضاء المدنيّة غير أنّ أجراس السّاعة روّعتها ثانية.</td><td>02</td><td>02</td></tr>
<tr><td>4- الدّلالات النفسية التي يحملها المقطع الأخير من القصيدة تجلت فيه نظرة الشاعر السّوداوية لواقعه من خلال تصويره لصخب المدينة واستحالة العيش فيها،
التمثيل:
• المدينة الحزينة، الحمامة التعبى، الموت، الأسى، الذعر، جناحك الملقى.</td><td>01
4×0.25</td><td>02</td></tr>
<tr><td>5- النّمط السائد في النصّ هو النمط السردي. باعتبار النص قصّة توفرت فيها العناصر الفنيّة الآتية الدّالّة على المؤشرات وهي:
• تحديد الإطار المكاني: سرت في الشارع.
• توظيف الجمل الفعلية التي تفيد الحركة: سرت، اندفعت تطلق.
• ذكر الشخصيات: الحمامة – الشرطي –شخصية الشاعر المحاورة.
• تسلسل أحداث النص.
ملاحظة: يكتفي المترشح بذكر مؤشرين اثنين مع التمثيل.</td><td>2×0.75
2×0.75</td><td>03</td></tr>
<tr><td>البناء اللغوي: (06نقاط)
1- الكلمات الدّالّة على حقلي السكون والحركة
<table><tr><th>حقل السكون</th><th>حقل الحركة</th></tr><tr><td>حطّت، استقرّت</td><td>طارت، سارت</td></tr></table></td><td>4×0.25</td><td>01</td></tr>
<tr><td>2- تعليل سبب نصب اللفظتين:
<table><tr><th>الكلمة</th><th>تعليل نصبها</th></tr><tr><td>لاهثة</td><td>حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.</td></tr><tr><td>رعبا</td><td>تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره</td></tr></table></td><td>2×0.25</td><td>01</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>
إعراب الجمل:
<table>
<tr><th>الجملة</th><th>محلها الإعرابي</th></tr>
<tr><td>تحلم في استرخاء</td><td>جملة فعلية في محل نصب خبر كان.</td></tr>
<tr><td>يصدّ الطير</td><td>جملة فعلية في محل نصب نعت.</td></tr>
</table>
</td><td>2×0.25</td><td></td></tr>
<tr><td>
3- الصورة البيانية: (سرت في الشارع الضوضاء)
- الشرح: شبه الشاعر الضوضاء بكائن حي، وحذف هذا الأخير وترك لازمة دالة عليه هي سرت على سبيل الاستعارة المكنية.
- وجه بلاغتها: شخّص معنى انتشار الضوضاء مما زادها وضوحا
</td><td>3×0.5</td><td>1.50</td></tr>
<tr><td>
4- الضميران هما:
- ضمير المفرد الغائب المؤنث (هي).
- وضمير المفرد المخاطب المؤنث (أنت).
- وكلاهما يساهم في اتساق النص، لأنّ العائد عليه واحد وهو الحمامة.
</td><td>2×0.25
1×0.5</td><td>01</td></tr>
<tr><td>
5- التقطيع العروضي:
وَنْدَفَعَتْ | سَيْيَارَتُنْ | مَجْنُونَتُنْ | سَائِقْ
/0/// 0 | /0/0//0 | /0/0// 0 | /0 /0
مُفتعلن | مستفعلن | مستفعلن | مستفْ (فَعْلُنْ)
- تفعيلة الرجز.
- التغيّر الذي جدّ على القالب: هو شعر التفعيلة. (نظام السطر، تغير الوزن والقافية ....)
</td><td>4×0.25
1×0.5</td><td>1.5</td></tr>
<tr><td>
<u>التقويم النقدي</u>: (04 نقاط)
- <u>شرح القول</u>: ضرورة الرمز الشّعري في القصيدة العربية الحديثة وعلاقته بالواقع الاجتماعي والنفسي والسياسي للشعراء.
- <u>تعريف الرمز</u>: هو شحن اللّفظ بدلالات إيحائية مكثفة.
- <u>أنواعه</u> :
رمز ديني. – رمز تاريخي. – رمز طبيعي. – رمز أدبي. – رمز أسطوري.
<u>ملاحظة</u>: يكتفي المترشح بذكر ثلاثة أنواع.
<u>وظائفه</u>:
تكثيف التجربة الشعرية / التعبير عن الموقف الشعري / التجديد في التعبير الشعري /الإيجاز.
<u>ملاحظة</u>: يكتفي المترشح بذكر وظيفتين
</td><td>0.5
01
3×0.5
2×0.5</td><td>04</td></tr>
</table>

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة نهائية
أولا: البناء الفكري		
1 –الحريّة معناها ضيّق لأنّ الإنسان مقيّد بقوانين الجماعة، إذن فحريّته نسبيّة.	0.75	02
التمثيل:" فما أكثرها شروطا تقيّد الحريّة"،" هو حرّ بشرط...حين تبتدئ حريّة جاره.".	0.25	
–أمّا المساواة فحلم جميل لا أكثر ، لأنّه غير مُجسّد في الواقع ، فالنّظام الكونيّ مبنيّ على التّدرّج ، الاختلاف ، والتّفاوت .	0.75	
التمثيل: " أين المُساواة بين النّشيط من البشر والكسول........	0.25	
2–العلاج الّذي تراه "مي زيادة" ناجعًا لتجاوز هذه الاختلالات هو تطبيق مبدأ الأخوّة بين الأفراد، باعتباره يُساوي بين البشر ، يُكمّلهم ، ويحفظ حقوقهم.	0.5	01
رأي المترشح بما يخدم الفكرة وفق أساليب الإقناع .	0.5	
3– ينتمي النص الى فن المقال .	0.5	02
طبيعته : مقال اجتماعي	0.5	
أهم خصائصه : – مقدمة عرض خاتمة – الإيجاز – الوضوح – التسلسل المنطقي...	01	
–4النّمط المُهيمن : هو النّمط التّفسيريّ.	0.5	02
التّعليل: الكاتبة تتطرق الى شرح شعار العالم الراقي وآثاره الاجتماعيّة.	0.5	
المؤشّرات:		
أ– طرح الفكرة، ثمّ تحليلها وشرحها: كلمات ثلاث......أمّا.....(التفصيل بعد الإجمال)		
ب– توظيف الأمثلة والأدلّة: هو حرّ بشرط أن تنتهي............	4×0.25	
–أين المُساواة بين النّشيط من البشر والكسول....		
–تساعد المحتاج ما استطاعت بلا تفريق بين....		
ج– توظيف أفعال المُعاينة، الملاحظة الاستنتاج والوصف:		
(نرى، يخضع، تبتدئ، تنتهي)		
ملاحظة : يكتفي المترشح بذكر مؤشرين مع التمثيل .		
5– تلخيص النص : يراعى فيه :		03
. الإلمام بمضمون النّصّ.	01	
. حسن الصّياغة و سلامة اللّغة.	01	
. التحكّم في التّقنية .	01	

ثانيا: البناء اللغوي

1. تعيين دلالات الألفاظ :

الكلمة	دلالتها
جاره	الأخوة ، التضامن ، الاتحاد .
تتطاحن	العداوة ، الشرّ...
القروح	الألم...
الماء	الصّفاء ، النقاء...

4×0.25 — 01

2. الإعراب :

الكلمة	إعرابها
النّظام	بدل من اسم الإشارة "ذلك" مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
وراثة	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الجملة	**محلّها**
كان غالبا قاهرا	جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها واقعة في جواب شرط غير جازم
يرفع	جملة فعلية معطوفة في محل رفع على الخبرية

4×0.5 — 02

3. صياغة الأمر من الفعل (يخضع) مع التعليل والتوضيح :

الفعل	صياغة الأمر	التعليل و التوضيح
يخضَع	اِخْضَعْ	حذف حرف المضارعة، أوّل الفعل ساكن ، وبما أنه ثلاثي تضاف ألف وصل، أمّا حركتها فمكسورة لأن عينه في المضارع مفتوحة.

4×0.25 — 01

4. دراسة الصّورة البيانيّة :

المثال	شرح الصّورة	النّوع	البلاغة
انما الإخاء يُزيح بيده الشّفيقة	شبه الإخاء بإنسان فحذف هذا الأخير و أبقى على أحد لوازمه " بيده "	استعارة مكنية	تقوية و تأكيد المعنى عن طريق تشخيص الإخاء مجسّدا في صورة إنسان

0.5
0.25
0.25 — 01

<table>
<tr><td>

5. المحسّن البديعيّ :

المحسن	نوعه	بلاغتهُ
النّشيط ≠ الكسول	طباق إيجاب	تقوية و تأكيد المعنى المتمثل في إظهار
الذّكيّ ≠ غير الذكيّ	طباق سلب	التفاوت الطبيعي في الكون

ثالثا: التقويم النقدي :

* الظاهرة النقدية المقصودة هي الالتزام في الأدب ، وهي التزام الأديب بقضايا أمّته محاولا تشخيص المشاكل التي ترهقها ، وتعرقل مسيرة حياة أفرادها باحثا عن العلاج لها.

المظاهر : – تشخيص المشكل .
- اقتراح العلاج المناسب .
- طرق كلّ القضايا التي تخصّ المجتمع والحرص على دراستها، وتحليلها، وتبصير المجتمع بها .
- اتّباع النّصح والتّوجيه .

التمثيل: – القضية الفلسطينية ... القضية الجزائرية... أسباب الحزن و الألم ...
ملاحظة: يكتفي المترشح بذكر مثالين.

</td><td>

0.5
0.25
0.25

2×0.5

4×0.5

2×0.5

</td><td>

01

04

</td></tr>
</table>